جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى

(بحث مستخلص من رسالة علمية تخصص التعليم الإلكتروني)

إعداد

أ/ أميرة سحمي معيوض العصيمي

باحثة ماجستير – تخصص التعليم الإلكتروني
كلية التربية – جامعة أم القرى – المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢٤ فبراير ٢٠٢٢ - تاريخ القبول: ٢٨ مارس ٢٠٢٢

DOI :10.21608/JYSE. 2022.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، السنة الدراسية، الخبرة باستخدام الحاسب الآلي. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، والتي قُسمت في ضوء عناصر المواطنة الرقمية في محور حماية الطالب لذاته وللآخرين، وهي: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية). وتكونت عينة الدراسة من (٢٥١) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى جاءت مرتفعة في جميع عناصر المواطنة الرقمية المذكورة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير السنة الدراسية، ولم تظهر نتائج التحليل لصالح من فيهم، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة باستخدام الحاسب الآلي لصالح الطلبة ذوي الخبرة المتوسطة والمرتفعة في جميع العناصر، بينما كانت النتائج في الأمن الرقمي بشكل أعلى لصالح الطلبة ذوي الخبرة العالية مقارنة بالطلبة ذوي الخبرة المتوسطة، وتوصي الباحثة بالاهتمام بنشر مفهوم المواطنة الرقمية، وذلك من خلال الاستخدام الواعي والمسؤول والآمن للتقنيات الرقمية، ووسائلها المتعددة.

الكلمات المفتاحية: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية.

Abstract

This study aims to find out the degree of awareness of the concept of digital citizenship related to the student's protection of himself/herself and others among undergraduate students in the Department of English Language at Umm Al-Qura University. In addition, it aims to reveal if there are significant differences that could be attributed to gender, academic year, and experience of using computer. The study has used the survey descriptive approach. And it has administered a questionnaire, covering the following sections: (digital rights and responsibilities, digital security, and digital health and safety). The study sample consisted of (251) students. The findings of the study showed that the degree of awareness of the concept of digital citizenship related to the student's protection of himself and other has reached a high degree in all elements. The study has also reached that no significant differences that could be attributed to gender. The study has also reached that there were significant differences that could be attributed to academic year, but the results of the analysis did not appear in favor of whom. The study has also reached that there were significant differences that could be attributed to the experience of using computer, and these differences were for the students who have an Intermediate and a high experience of using computer. While in the digital security the result were higher in favor of students with high experience compared to students with Intermediate experience. The study recommended the importance of spreading the concept of digital citizenship through the conscious, responsible and safe use of digital technologies.

Keywords: digital rights and responsibilities, digital security, digital health and safety.

مقدمة:

يتطور العالم اليوم بصورة متسارعة من حيث التقنيات الرقمية الحديثة ووسائلها، وفي العصر الحالي لا يمكن الاستغناء عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ لأنها أصبحت جزءًا مهمًا في العديد من مجالات الحياة اليومية.

وقد أشار ريبيل (٢٠١٢) أن التطورات السريعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانتشار الواسع لها يساعد الفرد في الانخراط التام بالعديد من المجالات، كما ساهمت التقنية في إظهار مفاهيم ومعاني جديدة مثل العالم الافتراضي، المجتمع الرقمي، والمواطن الرقمي. كما أضافت المسلماني (٢٠١٤) أن مفهوم "المواطنة الرقمية " " Digital Citizenship" نشأ نتيجة التطور التقني الملحوظ، حيث تعتبر المواطنة الرقمية مجموعة من المبادئ المتبعة في الاستخدام المثالي للتقنيات الرقمية ووسائلها، التي يحتاجها جميع الأفراد والمجتمعات بغض النظر عن الفئات العمرية والمستويات الثقافية، من أجل الاستفادة القصوى من إيجابياتها والحماية من آثارها السلبية.

وأشار هيدبراندت وكوروس Hildebrandt & Couros (2015) أن للمواطنة الرقمية Digital Citizenship تسعة عناصر رئيسية، ويمكن تقسيم هذه العناصر التسعة إلى ثلاثة مجموعات وهي: المجموعة الأولى: الاحترام (احترام الفرد لذاته وللآخرين) ويأتي ضمن هذه المجموعة العناصر التالية: (قواعد السلوك الرقمي، الوصول الرقمي، القانون الرقمي)، المجموعة الثانية: التعليم (التعلم والتواصل مع الآخرين) ويأتي ضمن هذه المجموعة العناصر التالية: (الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي)، المجموعة الثالثة: الحماية (حماية الفرد لذاته وللآخرين) ويأتي ضمن هذا المجموعة العناصر التالية: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية). كما أشارت فلاته (٢٠٢٠) أن أهمية المواطنة الرقمية تبرز في التعليم الجامعي –خصوصًا– حيث أن الطلبة في هذه المرحلة يتصفون بخصائص معينة يتميزون بها عن جميع الطلبة في المراحل السابقة، مثل: الاستقلال الفكري وتعني القدرة الكاملة على المراقبة الذاتية للأعمال والأفكار، كما أنهم قادرون على تحمل المسؤولية، كذلك لديهم القدرة على التعبير عن الرأي بحرية تامة.

ومما لا شك فيه أن طلبة جامعة أم القرى و–خصوصاً– طلبة قسم اللغة الإنجليزية يتعاملون مع التقنيات الرقمية ووسائلها بشكل يومي؛ وذلك نظراً لحاجتهم الملحة لها في العديد من مجالات الحياة اليومية كالتعامل مع نظام التعلم الإلكتروني المتاح على موقع

جامعة أم القرى، والمعاملات المتنوعة من بيع وشراء باستخدام التجارة الرقمية، والاتصال والتواصل الرقمي والتفاعل مع الآخرين داخل البيئات الرقمية، وغيرها من اهتمامات الطلبة المتنوعة؛ وبالتالي فتحت التقنيات الرقمية ووسائلها جميع أبواب العالم للطلبة، حيث أصبح هذا الانفتاح تحديًا كبيرًا قد يؤثر سلباً على قيم ومبادئ الطلبة، بالإضافة إلى أنها قد تؤثر على أفكارهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم مع الآخرين داخل البيئات الرقمية.

ومن هذا المنطلق، فلابد من تعزيز وتنمية مفهوم المواطنة الرقمية الخاصة بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى الطلبة الجامعيين، وذلك لمعرفتهم بحقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية مع الأخذ بالاحتياطات، والتدابير، وزيادة الوعي بالآثار النفسية؛ وذلك للحماية من مخاطر التقنيات الرقمية وآثارها السلبية على الطالب والآخرين، ولابد أن تتم هذه العملية من خلال مراحل معينة، تبدأ بمرحلة الوعي، والتي تتطلب المعرفة الكافية بالتقنيات الرقمية، واستخدامها، ووسائلها، وتنتهي بمرحلة التشاور والتفكر في كيفية الاستخدام القبلي للتقنيات الرقمية، وللحاجة الملحة نحو تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، تأتي هذه الدراسة للتعرف على درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى.

مشكلة الدراسة:

يتطور العالم اليوم من حيث التقنيات الرقمية ووسائلها بشكل واضح، ومما يدل على هذا التطور انتشار الإنترنت بمعدل مرتفع خلال السنوات الماضية في المملكة العربية السعودية، فقد أشارت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠٢٠) أن نسبة مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية ارتفعت من٩١٪ من عام ٢٠١٤م إلى ٩٧,٨٪ في نهاية العام ٢٠٢٠م، كما تزايدت إجمالي اشتراكات خدمات الانترنت الثابت عالي السرعة إلى ٢,١٩ مليون اشتراك في نهاية العام ٢٠٢٠م، كما بلغت التغطية السكانية لخدمات الانترنت في المملكة نسبة تصل إلى ٩٩% وهو أحد أعلى المعدلات عالميًا.

وفي ضوء هذا الاستخدام المتزايد للتقنيات الرقمية في المملكة العربية السعودية أصبح من الضروري تحقيق التوعية الكاملة بمفهوم المواطنة الرقمية لدى المواطنين –وخصوصاً– الطلبة الجامعيين. حيث ذكرت الموزان (٢٠١٨) أن الطالب الجامعي اليوم أصبح أكثر انفتاحًا على ثورة التقنيات الرقمية ومصادر المعلومات؛ وذلك نظراً للتغييرات المستمرة التي تشهدها العملية التعليمية بشكل عام في التعليم الجامعي، وبالتالي أصبح من الضروري تنمية الوعي

بشكل أكبر لدى الطلبة في الجوانب التقنية، كفهم كيفية التعامل مع البيئات الرقمية ومعرفة كيفية استخدامها، إتقان استخدام وسائل التقنيات الرقمية ومهاراتها العلمية، وكيفية توظيفها من حيث التبادل والتشارك والتفاعل مع الآخرين، الحد من الآثار الجسدية والنفسية عند الاستخدام غير الصحيح للتقنيات الرقمية، الالتزام بالسلوك الرشيد أثناء استخدام التكنولوجيا، تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير التحليلي للمشكلات المطروحة عبر الإنترنت، ومعرفة الإجراءات والتدابير الوقائية؛ للحد من الآثار السلبية للتقنيات الرقمية. كما أن أغلب أعضاء وعضوات هيئة التدريس يتجهون نحو توظيف وسائل التقنيات الرقمية في العملية التعليمية؛ لتنمية مهارات التفاعل، وتشارك الخبرات ووجهات النظر، وتقديم التكاليف والمشاريع، وتناقل الأفكارو الخبرات والمعلومات.

وبالرغم من أهمية تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ككل أو جزءاً منها لدى طلبة الجامعات، إلا أن هناك دراسات حديثة أظهرت عدم الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى جميع الأفراد و–خصوصاً– طلبة بعض الجامعات المحلية والعربية والأجنبية، فقد أظهرت نتائج دراسة جويفيل Jwaifel (2018) أن استخدام طلبة الجامعة للتقنيات الرقمية في ضوء عناصر المواطنة الرقمية جاء بدرجة ضعيفة، كما ذكرت دراسة شهدة وأحمد (٢٠١٩) أن النتائج تدل على قلة وعي طلاب الجامعة ببعض عناصر المواطنة الرقمية ويرجع ذلك لعدم تضمينها بالمقررات الدراسية وعدم اهتمام وسائل الإعلام بذلك، وأشارت دراسة عبد اللطيف وجميل Al–Abdullatif & Gameil (2020) أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كافٍ من المعرفة حول مفهوم المواطنة الرقمية في أحد عناصرها، وكشفت دراسة صبيح (٢٠٢٠) أن نسبة ٧٧٪ من الشباب الجامعي المصري لا يعلمون معنى مفهوم المواطنة الرقمية كمصطلح بحد ذاته، على الرغم من أن درجة الوعي بعناصر المواطنة الرقمية لدى الطلاب مرتفع، وأكددت دراسات كلاً من السليحات والفلوح والسرحان (٢٠١٨) وشعبان (٢٠٢٠) وعباسي وحمدي (٢٠٢٠) أن درجة وعي طلبة الجامعة بمفهوم المواطنة الرقمية جاءت متوسطة.

وبالتالي فإن غياب أو نقص الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية يعتبر مشكلة؛ يجب التعامل معها وحلها قبل أن يصبح من الصعب التوصل لحل مناسب لهذه المشكلة، ومن هذا المنطلق فإن دراسة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية تعد حاجة ملحة باعتبار أن هناك آثار

سلبية قد تحصل نتيجة لاستخدام التقنيات الرقمية عمومًا والإنترنت –خاصةً– بشكل غير جيد، وبناءًعلى ماسبق، فقد تبلورت المشكلة البحثية لهذه الدراسة في معرفة درجة وعي طلبة جامعة أم القرى بمفهوم المواطنة الرقمية كخطوة أولى؛ للوصول إلى وضع خطة تمكننا من نشر الوعي بثقافة المواطنة الرقمية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى؟

وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

١. **ما درجة الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى؟**
٢. **ما درجة الوعي بالأمن الرقمي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى؟**
٣. **ما درجة الوعي بالصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى؟**
٤. **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة أم القرى تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، السنة الدراسية، الخبرة باستخدام الحاسب الآلي)؟**

أهداف الدراسة:

١. **تحديد درجة الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى.**
٢. **تحديد درجة الوعي بالأمن الرقمي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى.**
٣. **تحديد درجة الوعي بالصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

٤. **التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة أم القرى تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، السنة الدراسية، الخبرة باستخدام الحاسب الآلي).**

أهمية الدراسة:

١. **الأهمية العلمية: قد تساهم نتائج هذه الدراسة في نشر الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الأفراد والمجتمعات بشكل عام، وبالتالي فإن عدم الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية ينتج عنه العديد من الآثار السلبية –خصوصًا –على طلبة الجامعات، كما تساهم نتائج هذه الدراسة في الاستدلال بنتائجها في مدى امتلاك الطلبة بالمعرفة حول حقوقهم ومسؤولياتهم الرقمية، والمعرفة بالتدابير والسياسات الوقائية من الآثار السلبية للتقنيات الرقمية.**

٢. **الأهمية التطبيقية: قد تساهم نتائج هذه الدراسة في توضيح الصورة بشكل أكبر لدى مخططي ومطوري البرامج التعليمية بالجامعات؛ وذلك لتنمية وعي طلابهم وطالباتهم بمفهوم المواطنة الرقمية من خلال وضع أسس مناسبة تتعلق بتنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، كما تساهم نتائج هذه الدراسة في إشعار الجهات المسؤولة، ولفت انتباه جميع أطراف البيئة الجامعية في مدى امتلاك طلابهم للمفهوم؛ ليتم تطوير سبل تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية في محور حماية الطالب لذاته وللآخرين.**

مصطلحات الدراسة:

الوعي Awareness: يعرفه مسعود (٢٠١١) بأنه: "اتجاه عقلي انعكاسي، يمكّن الفرد من إدراك ذاته، والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد، ويتضمن الوعي مجموعة من الجوانب تتمثل في وعي الفرد بوظائفه العقلية والجسمية، ووعيه بالأشياء وبالعالم الخارجي، ووعيه لذاته بوصفه فردًا وعضوًا في المجتمع"(ص١٠٣).

وتعرف الباحثة الوعي إجرائياً بأنه: مدى إدراك طلبة قسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى نحو مفهوم المواطنة الرقمية، من خلال تنمية المعرفة والفهم لديهم، وتزويدهم بمجموعة من الأفكار والحقائق والمعلومات والخبرات حول موضوع المواطنة الرقمية.

المواطنة الرقمية Digital Citizenship: عرفها الهادي (٢٠٢١) بأنها: "مجموعة من القدرات التي تمكن المواطن الرقمي من اتخاذ خيارات مميزة ومدروسة تعظم فوائد التكنولوجيا الرقمية مع التخفيف من المخاطر الإلكترونية السيبرانية، كما أنها تعتبر أيضًا أساسية لقدرة الشخص على استخدام التكنولوجيا الحديثة، ويعيش في سعادة ونجاح ومسئولية في العالم الرقمي" (ص١٧٧).

وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية إجرائيًا بأنها: مجموعة من الضوابط التي يتبعها الطلبة والتي تتمثل في امتلاك المعرفة الكافية بكيفية استخدام التقنيات الرقمية ووسائلها، واكتساب المهارات العلمية الأساسية للتفاعل والتشارك والتواصل مع الآخرين في المجتمعات الرقمية، وتعزيز السلوكيات الأخلاقية والقيم والمبادئ الدينية أثناء استخدام التقنيات الرقمية، مع مراعاة الالتزام بالضوابط والقوانين الرقمية اللازمة، وبالتالي فإنه ينتج عن ذلك استخدام واعي وآمن ومسؤول للتقنيات الرقمية عامةً والانترنت –خاصةً– من أجل الاستفادة من مميزاتها والحماية من آثارها السلبية.

التوصيف النظري (أدبيات البحث)

أولاً: الإطار المفاهيمي والثقافي للمواطنة الرقمية:

مفهوم المواطنة الرقمية: **عرفها مجاهد (٢٠٢١) بأنها: "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والميادين المتبعة في الاستخدام القويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون من أجل المساهمة في رقي الوطن". كما عرفها تعريف آخر وهو: "تزويد الطالب بمجموعة من المهارات في مجال استخدامات الفيس بوك وتوتير والتدوين الإلكتروني، وإكسابه القدرة على استخدام بعض المواقع الإلكترونية الشهيرة؛ لغرض التعلم والدراسة. فيركز هدف المواطنة الرقمية على اكتساب الطالب والطالبة لمهارات البحث، وحل المشكلات وإثراء معرفتهم بثقافة بلادهم وتاريخها، وغرس قيم التسامح والعدالة لديهم" (ص٤١٠).**

مفهوم المواطن الرقمي وصفاته: **عرف عبد العاطي (٢٠٢١) المواطن الرقمي بأنه: "هو الشخص القادر على التعامل الآمن مع تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي تشمل الأجهزة الذكية والبرمجيات وخدمات الإنترنت واستثمارها الاستثمار الأمثل في إنجاز متطلبات أعماله في الوقت الحاضر، وتطويعها لبناء مستقبله"(ص٢٨).**

كما ذكر نتسيف Netsafe (2018) أنه ينبغي على المواطن الرقمي أن يتحلى بمجموعة من الصفات، وهي:

- **أن يعرف المواطن الرقمي كيفية المشاركة في الأنشطة التعليمية من خلال التقنيات الرقمية ووسائلها.**
- **أن يستخدم المواطن الرقمي مهارات التفكير الناقد في العالم الرقمي ويعمل على تطويرها.**
- **أن يكون لدى المواطن الرقمي التمكن والثقة من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.**
- **أن يستخدم المواطن الرقمي التقنيات الرقمية في التواصل مع الآخرين بطريقة إيجابية غير سلبية.**
- **أن يحترم المواطن الرقمي الحقوق الرقمية للأفراد.**
- **أن يساهم المواطن الرقمي بأنشطة تعزز من قيم المواطنة الرقمية.**
- **أن يُلمَّ المواطن الرقمي بالقراءة والكتابة ولغة الرموز والنصوص وذلك باستخدام وسائل التقنيات الرقمية.**
- **أن يكون المواطن الرقمي قادرًا على مواجهة وإدارة المشكلات في البيئات الرقمية.**
- **أن يتسم المواطن الرقمي بالسلوكيات والآداب الأخلاقية الجيدة عند استخدام التقنيات الرقمية.**

ومن خلال ما سبق يتضح أن المواطن الرقمي الصالح لا بد أن يتسم بمجموعة من الصفات الحميدة؛ لكي يكون متمكنًا من استخدام التقنيات الرقمية ووسائلها بشكل صحيح، ولديه المهارات العلمية الكافية لمعرفة كيفية استخدام الأجهزة الالكترونية، وهذا ما أكددته العديد من الدراسات السابقة، كدراسة عباسي وحمدي (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي جاءت متوسطة، فلابد أن يلتزموا الطلبة بصفات المواطن الرقمي؛ لكي يكونوا على مستوى كافٍ من الوعي بإيجابيات وسلبيات التقنيات الرقمية ووسائلها.

أهداف المواطنة الرقمية: **أشار إسماعيل (٢٠١٨) أن هناك أهدافًا لتنمية مفهوم المواطنة الرقمية، والتي تؤثر على الطلبة بشكل واضح، ويمكن عرضها على النحو التالي:**

- **تنمية الوعي بكافة المجالات وفقاً للأساليب الرقمية الاجتماعية الحديثة المقبولة والمعروفة لدى الطلبة.**
- **تنمية الوعي لدى الأسرة والجامعات؛ للتعاون مع الجهات المسؤولة بنشر الوعي بالمواطنة الرقمية في المجتمع.**
- **وضع السياسات والأنظمة التي تساعد الطلبة في بناء إطار لتنمية الوعي بالمواطنة الرقمية.**
- **التركيز على الجوانب الايجابية للتقنيات الرقمية التي تخدم الطلبة في كافة المجالات.**
- **الانخراط الكامل في المجتمعات الرقمية من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية.**
- **ربط الهوية الوطنية بالحقوق الرقمية كحق حرية التعبير وحق الخصوصية في العالم الرقمي.**
- **التأكد من أن الطلبة قادرون على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة الرقمية.**

وبذلك فإن الهدف الرئيسي من تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية يكمن في التزام الطلبة بقواعد السلوكيات المناسبة والمسؤولة لاستخدام التكنولوجيا بطريقة ايجابية وفعَالة وآمنة، ويكون تنمية الوعي لدى الطلبة من خلال معرفتهم بالحقوق والواجبات والمسؤوليات تجاه جميع القضايا؛ ليصبحوا مواطنين رقميين صالحين وواعين.

أهمية المواطنة الرقمية: **أشار مجاهد (٢٠٢١) أنه لا بد من الاهتمام بتنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة وذلك لمجموعة من الأسباب نعرضها على النحو التالي:**

١. **الاعتماد على التقنيات الرقمية ووسائلها في كثير من المجالات التعليمية.**
٢. **تعزيز مفهوم الأمان الإلكتروني كحماية البيانات الشخصية.**
٣. **الحد من ظهور بعض الأمراض على الصحة والسلامة الجسدية والنفسية؛ بسبب الاستخدام غير الصحيح للتقنيات الرقمية.**
٤. **الحد من زيادة الجرائم الإلكترونية.**
٥. **معرفة كيفية إدارة الوقت بشكل جيد حتى لا تؤثر سلبًا على الحياة الاجتماعية للطلبة.**

٦. ممارسة السلوكيات الخاطئة للتقنيات الرقمية الحديثة.

وبذلك فإن أهمية المواطنة الرقمية زادت بشكل واضح؛ نتيجة للتطور التقني، وما وفرته التقنيات الرقمية من سهولة وسرعة فورية في عمليات التواصل، والوصول إلى مصادر المعلومات، وعليه فلا بد من الاهتمام بنشر الوعي بكيفية الاستخدام الصحيح لوسائل التقنيات الرقمية، والابتعاد عن الأعمال اللاأخلاقية التي تنافي تعاليم الدين الإسلامي، وذلك لإعداد مواطن رقمي قادر على تفهم جميع المشكلات المرتبطة بالتقنيات الرقمية.

ثانياً: عناصر المواطنة الرقمية:

للمواطنة الرقمية تسعة عناصر كما ذكرها ريبيل (٢٠١٢) في كتابه المواطنة الرقمية في المدارس، كما حددت الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE هذه العناصر في مقالة العناصر التسعة للمواطنة الرقمية citizenship (2016) وتم تقسيم عناصر المواطنة الرقمية إلى تسعة عناصر؛ لكي تساعد على فهم أفضل للمواضيع التي يتكون منها مفهوم المواطنة الرقمية، وبالتالي فإن عناصر المواطنة الرقمية توفر طريقة منظمة ومنهجية؛ لتعليمها، وتضمينها في المقررات الدراسية والأنشطة التعليمية؛ لتنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، وتعزيز السلوكيات الأخلاقية المسؤولة؛ وذلك لإعداد الطلاب والطالبات كمواطنين رقميين صالحين، وهذه العناصر التسعة مقسمة لثلاث مجموعات رئيسية كما أشار اليها هيدبراندت وكوروس Hildebrandt & Couros (2015) بحيث تصبح المجموعة الأولى: الاحترام (احترام الفرد لذاته وللآخرين) ويأتي تحت هذه المجموعة العناصر التالية: (قواعد السلوك الرقمي، الوصول الرقمي، القانون الرقمي)، المجموعة الثانية: التعليم (التعلم والتواصل مع الآخرين) ويأتي تحت هذه المجموعة العناصر التالية:(الثقافة الرقمية، التجارة الرقمية، الاتصال الرقمي)، المجموعة الثالثة: الحماية (حماية الفرد لذاته وللآخرين) ويأتي تحت هذا المجموعة العناصر التالية: (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية)، ويمكن عرضها في الشكل التالي:

شكل رقم (١): عناصر المواطنة الرقمية مقسمه لثلاث مجموعات كما قسمها هيدبراندت وكوروس Couros Hildebrandt & (2015)

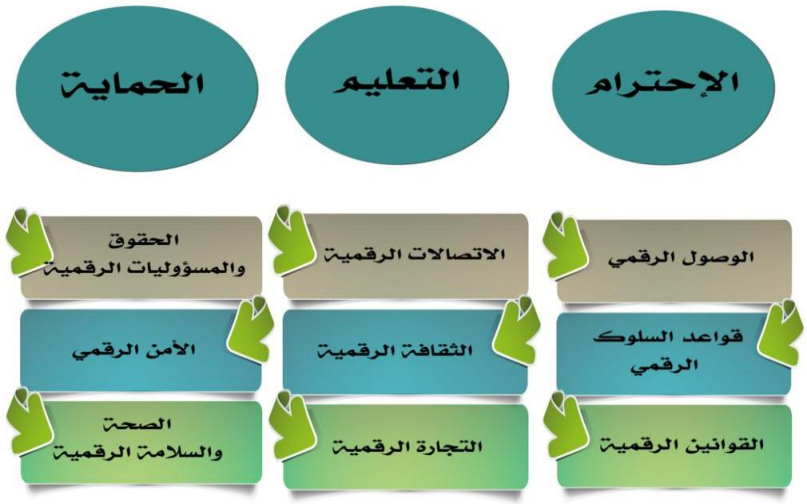

١. **الوصول الرقمي Digital Access: وعرفته فلاته (٢٠٢٠) بأنها: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع الرقمي، على الرغم من أن التقنية وفَّرت فرصًا للكثير من الأفراد في التواصل والتفاعل بسهولة، إلا أن قدرة الوصول إلى جميع الأدوات الرقمية تختلف من مواطن رقمي إلى آخر؛ وذلك لوجود سبب اجتماعي أو اقتصادي أو غير ذلك.**

٢. **قواعد السلوك الرقمي Digital Etiquette: وقد عرفها ريبيل (٢٠١٢) بأنها: "معايير إلكترونية للسلوك أو الإجراء، وأن يتمثل الفرد بالمسؤولية الذاتية في العالم الرقمي، بحيث يضع لنفسه معايير محددة للسلوك الرقمي الحسن والقيم والمبادئ الخاصة به الذي ينفذها ويتبعها أثناء التعامل مع التقنيات الرقمية، أي يكون صاحب اتيكيت رقمي ويتصرف برقي"(ص٥٦).**

٣. **القوانين الرقمية Digital Law: وعرفها ريبيل (٢٠١٢) بأنها: "الحقوق والقيود القانونية التي تحكم استخدام التكنولوجيا، بحيث يكون المستخدمون على دراية بالقوانين (القواعد والسياسات) التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية"(ص١٥).**

٤. **الاتصالات الرقمية Digital Communication: عرفه المسلماني (٢٠١٤) بأنه: التبادل الإلكتروني الرقمي للمعلومات، ويتم ذلك من خلال التبادل الالكتروني بين المرسل والمستقبل، وبذلك فإن أساليب التعبير تختلف لدى المتعلمين، فمنها ما يكون كالنص أو الصوت أو الصور أو مقاطع الفيديو.**

٥. **الثقافة الرقمية Digital Literacy: وقد عرفها العجمي (٢٠١٦) بأنها: "عملية تدريس وتعليم كل ما يتعلق بالتقنية واستخداماتها، وكيفية عملها؛ بهدف الاستفادة منها بأكثر من طريقة ملائمة" (ص١٨).**

٦. **التجارة الرقمية Digital Commerce: عرفها العجمي (٢٠١٦) بأنها: سلامة المستهلك في عمليات البيع والشراء إلكترونيًا عبر الإنترنت، ولابد من تعليم وتأهيل الأفراد؛ ليتفاعلوا مع الاقتصاد الرقمي بأساليب سليمة.**

٧. **الحقوق والمسؤوليات الرقمية Digital Rights and Responsibilities: عرفها القحطاني (٢٠١٨) بأنها: "تصف حقوق الإنسان ومسئولياته التي تسمح له بالوصول إلى الإعلام الرقمي واستخدامه، وإنشائه، ونشره، أو الوصول إلى أجهزة الحاسوب، وغيرها من الأجهزة الإلكترونية، أو شبكات الاتصال واستخداماتها، ويمكن إيجاز تلك بالمتطلبات والحريات المتاحة للأفراد في العالم الرقمي"(ص٦٧).**

٨. **الأمن الرقمي Digital Security: عرفها حسن (٢٠١٩) بأنه: "حالة من الشعور بالطمأنينة والاستقرار والأمان، الذي يعم المجتمع بجميع مؤسساته، ونظمه، وأفراده من جراء استخدام المستحدثات التكنولوجية وفق قواعد وضوابط، والتي من خلالها تحمي المجتمع من الأخطار التي تهدد استقراره"(ص٥٢٢).**

٩. **الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Safety: عرفها العجمي (٢٠١٦) بأنها: "العناصر النفسية والجسدية للجسم والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية، ويجب اتباع بعض الإرشادات؛ حتى لا يسوء استخدام وسائل تقنية المعلومات"(ص ٢٨).**

وتكمن أهمية الوعي بجميع عناصر المواطنة الرقمية التسعة في أنها تعتبر وسيلة لقياس السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة في التعامل مع التقنيات الرقمية مع مراعاة فهم جميع القضايا والمشكلات في المجتمعات الرقمية، كما أنها تعتبر وسيلة لتعزيز روح التشارك

والتفاعل والتواصل لدى الطلبة داخل البيئات الرقمية، وعلى الرغم من ذلك فقد أظهرت بعض الدراسات السابقة عدم الوعي بجميع عناصر المواطنة الرقمية كدراسة جويفيل Jwaifell (2018) والتي أكددت أن درجة استخدام التقنيات الرقمية في ضوء عناصر المواطنة الرقمية جاءت بدرجة منخفضة، ودراسة عبد اللطيف وجميل Al-Abdullatif & Gameil (2020) التي أشارت إلى أن الطلاب الجامعيين لديهم مستوى غير كافٍ من المعرفة حول الأمن الرقمي. وبالتالي ينتج عن ذلك استخدام غير واعٍ للتقنيات الرقمية ووسائلها.

ثالثاً: تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب والطالبات:

مراحل تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب والطالبات:

أشار ريبيل (٢٠١٢) إلى أن هناك دورة تسمى بدورة التعلم التكنولوجي ذات الأربع مراحل التي يحتاجها الطلبة لتنمية الوعي لديهم بمفهوم المواطنة الرقمية؛ وبالتالي فإنها تساعدهم بالقيام بدور فعَّال وإيجابي داخل المجتمعات الرقمية، وتزودهم بكيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة ومسؤولة، ويمكن عرضها على النحو التالي:

١. **مرحلة الوعي Awareness Stage: في مرحلة الوعي تتم مساعدة الطلبة على امتلاك المعرفة بجميع أساسيات التقنيات الرقمية ووسائلها وتنمية الوعي بآثارها السلبية التي يمكن أن يقعوا فيها.**
٢. **مرحلة الفهمUnderstanding Stage: في مرحلة الفهم تتم مساعدة الطلبة من خلال تنمية القدرة لديهم على تحديد أو التمييز بين الاستخدام الجيد وغير الجيد للتكنولوجيا، وأيضًا تنمية المعرفة لديهم بالوسائل الرقمية المختلفة وكيفية استخدام كل وسيلة.**
٣. **مرحلة الفعل Action Stage: في هذه المرحلة تتم مساعدة الطلبة على تطبيق ما تم تعلمه في المرحلتين السابقتين (مرحلة الوعي، ومرحلة الفهم) من خلال الممارسة العملية الرشيدة للتقنيات الرقمية ووسائلها.**
٤. **مرحلة التشاور Deliberation Stage: في هذه المرحلة تتم مساعدة الطلبة من خلال التفكير في كيفية الاستخدام القبلي للتقنيات الرقمية ووسائلها، ومعرفة إذا كان استخدامهم صحيحًا أم خاطئًا للتقنيات الرقمية.**

وبالتالي فإن من الضروري أن يمر الطلبة بمراحل دورة التعلم التكنولوجي الأربع لاكتساب مفهوم المواطنة الرقمية، للقدرة على التعامل مع التقنيات الرقمية بطريقة مناسبة، ولابد أن

يكون تنمية الوعي لدى جميع الأطراف ذات العلاقة بالطلبة كأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور وغيرهم، كما أنه لابد للمؤسسات التعليمية أن تخطط وتصمم لبرامج وأنشطة ومقررات دراسية، تتضمن مراحل دورة التعلم التكنولوجي. إلا أن هناك قصورًا في تضمين مفهوم المواطنة الرقمية في الكتب والمقررات الدراسية. وهذا ما أكددته العديد من الدراسات الحديثة كدراسة القحطاني (٢٠١٨) التي أكددت بعدم تضمين بعض عناصر المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ودراسة الغامدي والسعدون (٢٠٢١) والتي أكددت أن مفهوم المواطنة الرقمية مضمنة بدرجة منخفضة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

أثر تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب والطالبات:

ذكر الطعاني (٢٠٢٠) أن هناك أهدافًا لنشر الوعي بثقافة المواطنة الرقمية، وبالتالي فإن هذه الأهداف تؤثر في تنمية الوعي لدى الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

١. **اكتساب السلوكيات الجيدة أثناء استخدام التقنيات الرقمية: يساعد مفهوم المواطنة الرقمية في تعليم الطلبة على قواعد السلوكيات الجيدة المرغوبة في استخدامات التقنيات الرقمية.**
٢. **الحد من الآثار السلبية عند استخدام التقنيات الرقمية: يساعد مفهوم المواطنة الرقمية في تقليل الانعكاسات والآثار السلبية لاستخدامات التقنيات الرقمية من خلال رفع مستوى الأمان الإلكتروني.**
٣. **تنمية مفهوم الرقابة الذاتية Self-Censorship: يساعد مفهوم المواطنة الرقمية في تحويل مفهوم الرقابة المشددة لدى الطلبة إلى مفهوم الرقابة الذاتية.**
٤. **حماية الأفراد من سوء استخدام التقنيات الرقمية: يساعد مفهوم المواطنة الرقمية في توجيه وحماية جميع الطلبة؛ لإيجاد الطريق الصحيح في كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية ووسائلها.**

وأضاف عبد العاطي (٢٠٢١) أن من خلال تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية يمكن تحقيق بعض الأهداف، والتي تؤثر في تحسين عملية التعلم، وإعداد وتأهيل الطلبة؛ ليصبحوا مواطنين رقميين صالحين، ويمكن عرضها على النحو التالي:

١. **اكتساب مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية: ويعني معرفة كيفية توظيف التقنيات الرقمية.**
٢. **تحسين مخرجات التعلم: ويكون ذلك من خلال تفاعل الطالب والطالبة مع التقنيات الرقمية بسهولة.**
٣. **تنمية الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية: ويعني زيادة المعرفة بالحقوق وللمسؤوليات الرقمية التي يتمتع بها الطالب والطالبة في البيئات التعليمية الرقمية.**
٤. **تنمية الوعي بمفهوم الأمن السيبراني Cyber Security: ويعني نشر ثقافة الأمن السيبراني لتنمية المعرفة بالقوانين الرقمية المترتبة على الاستخدامات الغير صحيحه في العالم الرقمي.**
٥. **معرفة كيفية التعامل مع المعلومات الخاطئة في المجتمعات الرقمية: ويعني زيادة الوعي بالتمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة الموجودة على الإنترنت، ومعرفة كيفية التعامل معها.**

ويتضح مما سبق أن من آثار تنمية الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة هي تعليمهم على ضوابط السلوكيات المرغوبة في استخدامات التقنيات الرقمية، وتدريبهم على التعامل الواعي معها للتمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة، ونشر ثقافة الأمن السيبراني للمعرفة بالقوانين الرقمية من أجل حماية الطلاب والطالبات؛ ليصبحوا مواطنين رقميين صالحين.

التوصيف العملي (الإجراءات المنهجية والنتائج والمناقشة)

منهج الدراسة: **اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي Survey Descriptive Approach، والذي عرفته جان (٢٠١٥) بأنه: "المنهج الذي يعتمد على دراسة الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة، من خلال تحديد ظروفها وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة التي يقوم على الحقائق المرتبطة بها"(ص٥٩).**

مجتمع وعينة الدراسة: **تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢م/١٤٤٣هـ والبالغ عددهم (٦٩٧) طالبًا وطالبة، حيث يبلغ عدد الطلاب (١٥٧) بينما**

عدد الطالبات يبلغ (٥٤٠) وتم اختيار أسلوب العينة العشوائية الطبقية على عينة مناسبة وفقاً للمعادلات العلمية، وقد بلغ عددها (٢٥١) طالبًا وطالبة.

أداة الدراسة: **أعدَّت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة؛ لتحقيق أهداف الدراسة وقد صممت وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وقسمت محاورها في ضوء عناصر المواطنة الرقمية الثلاثة المتعلقة بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية).**

المعالجات الإحصائية المستخدمة: **جمعت الباحثة البيانات إلكترونياً عن طريق قوقل فورمز Google Forms، وتم ترميزها عن طريق برنامج الأكسل Excel، ومن ثم تمت معالجتها عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية، وهي: معامل الارتباط "بيرسون" (Pearson Correlation)، معامل "ألفا كرومباخ" (Cronbach's Alpha)، التكرارات والنسب المئوية (Frequency & Percent)، المتوسطات الحسابية (Mean)، الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، معامل اختبار(ت) للعينات المستقلة (T–test)، اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، اختبار شيفية (Scheffe).**

صدق أداة الدراسة وثباتها:

١. **الصدق الظاهري لأداة الدراسة: تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في تقنيات التعليم، وتكنولوجيا التعليم والاتصالات التربوية، والمناهج وطرق التدريس، وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس داخل جامعة أم القرى وخارجها من الجامعات السعودية، وتنوعت رتباتهم العلمية بين (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).**

٢. **صدق الاتساق الداخلي (البنائي) لأداة الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق عدد (٢٥) استبانة على عينة استطلاعية؛ وذلك للتأكد من مدى مناسبة الاستبانة للتطبيق على طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى، حيث تم استخدام معاملات ارتباط "بيرسون" لحساب الارتباط بين درجة كل عبارة في المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ويوضح الجدول رقم (٢) ذلك.**

جدول رقم (٢): معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة في المحور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	الحقوق والمسؤوليات الرقمية		الأمن الرقمي		الصحة والسلامة الرقمية
١	*٠.٤٣٥	١	**٠.٨٩٣	١	**٠.٥٨٧
٢	**٠.٧٨٩	٢	**٠.٩١٣	٢	**٠.٧٣٦
٣	**٠.٨١٦	٣	**٠.٧٧٤	٣	**٠.٨١٥
٤	**٠.٨٨٥	٤	*٠.٤٠١	٤	**٠.٩٠٨
		٥	**٠.٨٤٣		
		٦	**٠.٦٦٠		

** دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١). * دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

تراوحت جميع قيم معاملات ارتباط عبارات المحور الأول " الحقوق والمسؤوليات الرقمية " بدرجة المحور نفسه بين (٠,٤٣٥-٠,٨٨٥)، وقد تراوحت جميع قيم معاملات ارتباط درجة عبارات المحور الثاني "الأمن الرقمي" بدرجة المحور نفسه بين (٠,٤٠١-٠,٩١٣)، وأخيراً تراوحت جميع قيم معاملات ارتباط درجة عبارات المحور الثالث " الصحة والسلامة الرقمية " بدرجة المحور نفسه بين (٠,٥٨٧-٠,٩٠٣)، وهذه القيم الإحصائية تشير إلى جودة بناء عبارات الاستبانة وتمتع عبارات الاستبانة بمعامل صدق مقبولة تربويةٍ.

جدول رقم (٣): معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للأداة

المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للأداة
المحور الأول: الحقوق والمسؤوليات الرقمية.	**٠.٦٨٩
المحور الثاني: الأمن الرقمي.	**٠.٧٧٠
المحور الثالث: الصحة والسلامة الرقمية.	**٠.٧١٨

**دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

ثبات الدراسة:

جدول رقم (٤): يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة

محاور الأداة	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح المعامل بمعادلة سبيرمان براون
المحور الأول: الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٤	٠.٧٤٢	٠.٧٤٧	٠.٨٥٥
المحور الثاني: الأمن الرقمي	٦	٠.٨٥٠	٠.٧١٢	٠.٨٣٢
المحورالثالث: الصحة والسلامة الرقمية	٤	٠.٧٤٥	٠.٦٨٩	٠.٨١٦
الثبات الكلي للاستبانة	١٤	٠.٩٤٠	٠.٩١٨	٠.٩٥٧

يتبين من الجدول رقم (٤) السابق لمعامل الثبات بالطريقتين، أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي لأداة الاستبانة قد بلغت (٠,٩٤٠)، وتراوحت معاملات ألفا كرونباخ للمحاور التابعة لها بين (٠,٧٤٢-٠,٨٥٠)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغت معامل الثبات الكلي لأداة الاستبانة بعد تصحيحه بمعامل سبيرمان براون (٠,٩٥٧)، وقد تراوحت معاملات الثبات للمحاور التابعة لها بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيحها بمعامل سبيرمان براون بين (٠.٨١٦-٠.٨٥٥)، وهذا يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة كبيرة من الثبات، الأمر الذي يجعل الباحثة مطمئنة من ثبات إجابات طلبة قسم اللغة الإنجليزية على الاستبانة ككل، وكونها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، وفي ضوء ما سبق تبين أن أداة الدراسة (الاستبانة) مناسبة لعينة الدراسة الحالية، وأيضًا تحقق صدقها وثباتها؛ مما يعزز مصداقية النتائج النهائية التي ستحصل عليها جراء تطبيقها على عينة الدراسة الحالية.

عرض النتائج ومناقشتها:

إجابة السؤال الرئيس: نص السؤال الرئيس على: ما درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى؟

جدول رقم (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاستجابات وترتيبها بكل محور والأداة ككل

رقم المحور	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الوعي	الترتيب
١	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	٣.٨٢	١.٢٣٢	%٧٦.٤	مرتفعة	٢
٢	الأمن الرقمي	٣.٧٧	١.٢٧٥	%٧٥.٤	مرتفعة	٣
٣	الصحة والسلامة الرقمية	٣.٨٥	١.٢٣٤	%٧٧	مرتفعة	١
المتوسط الحسابي العام لأداة الدراسة ككل (٣.٨١) الانحراف المعياري العام (١.١٣٢) الوزن النسبي العام (٧٦.٢%) وبدرجة وعي مرتفعة.						

يتبين من الجدول رقم (٥) أعلاه: أن مجمل درجة وعي طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى كانت متجانسة تجاه درجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الفرد لذاته ولآخرين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابتهم لها بين (٣,٧٧ -٣.٨٥) وجميع متوسطات محاور الاستبانة تقع ضمن مدى درجة الوعي (مرتفعة)، ويتضح من الجدول أعلاه أن المحور الثالث "الصحة والسلامة الرقمية" حقق المرتبة الأولى

بين عناصر المواطنة الرقمية المتعلقة بمحور احترام الطالب لذاته وللآخرين بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٨٥) وانحراف معياري (١.٢٣٤) وبوزن نسبي (٧٧%)، بينما نجد أن عنصر الأمن الرقمي قد حقق المرتبة الأخيرة بأدنى متوسط حسابي بلغ (٣.٧٧) وانحراف معياري (١.٢٧٥) وبوزن نسبي (٧٥.٤%).

وتعزو الباحثة ذلك إلى استشعار الطلبة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية؛ وذلك نظراً إلى دور الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية سواء كان من خلال الدورات التدريبية، أو من خلال المعلومات والخبرات المتضمنة في المقررات الدراسية، كما تعزو الباحثة ذلك إلى زيادة خبرة الطلبة بالإجراءات والسياسات الوقائية من مخاطر التقنيات الرقمية؛ وذلك نظراً لزيادة معدلات الجرائم الإلكترونية في الوقت الحالي، والتي كشفت عنها بيانات إحصائيات الجريمة لعام ١٤٤١هـ، وأثبتت أن معدل الجرائم الإلكترونية هو أحد أعلى معدلات الجرائم في المملكة العربية السعودية، حيث بلغت (١٢٩٤١) جريمة إلكترونية، ويمكن أن تفسر نتيجة ارتفاع درجة الوعي بالصحة والسلامة الرقمية نظراً لمعرفة الطلبة بأساسيات الاستخدام الصحيح للأجهزة الرقمية والإنترنت؛ وذلك لكثرة استخدامهم لها مما ساعد على ارتفاع درجة وعيهم بالآثار الصحية والنفسية التي قد تحدث نتيجة للاستخدام السيئ للتقنيات الرقمية ووسائلها، وبالتالي فإن الطلبة يعرفون كيفية حماية أنفسهم ومجتمعاتهم من الآثار السلبية؛ مما ساعد على تقليل الانعكاسات السلبية للتقنيات الرقمية ووسائلها.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إلسيكيك وآخرون Elcicek et all (٢٠١٨) حيث كشفت الدراسة عن وجود مستوى عالٍ للمواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة كارادينيز التقنية في تركيا، كما أظهرت نتيجة دراسة صبيح (٢٠٢٠) أن وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية جاء بدرجة مرتفعة، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة جويفيل Jwaifell (٢٠١٨) حيث كشفت هذه الدراسة أن طلاب وطالبات قسم اللغة الانجليزية بجامعة الحسين بن طلال في الأردن لديهم مستوى منخفض في المواطنة الرقمية، كما اختلفت مع نتيجة دراسة شهدة وأحمد (٢٠١٩) حيث أكدت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق في مقياس المواطنة الرقمية ككل لصالح حد

الكفاية. كما أظهرت نتيجة دراسة الزبيدي والصحيمي AlZebidi & Alsuhaymi (2021) وجود درجة وعي مرتفعة جدًا في المواطنة الرقمية لدى طلاب الكلية الجامعية بالقنفذة التابعة لجامعة أم القرى، وبالتالي فإنه تختلف مع نتيجة الدراسة الحالية.

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى؟

جدول رقم (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبًا تنازليًا لكل عبارة من عبارات المحور الأول (الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	أعبر عن رأيي إلكترونيًا بحرية ولكن بما لا يمس الآخرين أو المجتمع.	٣.٩٢	١.٥٠١	مرتفعة	٢
٢	أعرف طرق التعامل مع أي معلومات مضللة ضد ديني ووطني عبر شبكات التواصل الاجتماعي.	٣.٨٧	١.٥٢٩	مرتفعة	٣
٣	أحترم حقوق النشر الإلكتروني والملكية الفكرية عند التعامل مع المعلومات الرقمية العربية والأجنبية.	٣.٩٨	١.٤٧٤	مرتفعة	١
٤	أطلعت على قوانين وعقوبات نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية الصادرة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية لأعرف واجباتي تجاه نفسي والآخرين.	٣.٥١	١.٥٩٨	مرتفعة	٤
المتوسط العام لدرجة الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية (٣.٩٢) الانحراف المعياري العام (١.٥٠١) وبدرجة وعي مرتفعة					

يتبين من الجدول رقم (٦) أعلاه: أن درجة الوعي بالحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى كانت ضمن درجة الوعي (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ككل (٣.٩٢)، وانحرافًا معياريًا قدره (١.٥٠١). وهو متوسط حسابي يقع ضمن المدى المتوسط (من٣,٤١– ٤,٢٠). مما يشير إلى أن غالبية طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى كانت آراءهم موافقة تجاه درجة وعيهم بالمواطنة الرقمية المتصلة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، وقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة "أحترم حقوق النشر الإلكتروني والملكية الفكرية عند التعامل مع المعلومات الرقمية العربية والأجنبية." وتعزو الباحثة ذلك إلى دور الجامعة وأعضاء هيئة التدريس في تنمية الوعي بحقوق النشر الإلكتروني والملكية الفكرية، وذلك من خلال إقامة الدورات التدريبية الخاصة بموضوع أخلاقيات البحث العلمي أو تضمين هذه الأخلاقيات في المقررات الدراسية، بحيث يشير الطالب والطالبة لمصدر المعلومات عند الاستفادة منها في المهام الدراسية. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عباره "أطلعت على قوانين

وعقوبات نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية الصادرة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية لأعرف واجباتي تجاه نفسي والآخرين." وتعزو الباحثة ذلك إلى اطلاع معظم الطلاب والطالبات على نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية الصادرة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، والذي ينص على مجموعة من الحقوق والواجبات الرقمية، إلا أن قلة من الطلاب والطالبات لم يطلعوا على النظام؛ مما أدى إلى نقص معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية التي لا بد أن يتمتعوا بها في العالم الرقمي. وتبين مما سبق استشعار الطلبة بالحقوق والمسؤوليات الرقمية، وذلك من خلال معرفتهم بحدود الحرية في التعبير عن الرأي بحيث لا تكون سببًا في ايذاء الأفراد والمجتمعات، إضافة لمعرفتهم الكافية بحقوق النشر والملكية الفكرية، إلا أن قلة منهم على نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية الصادرة من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية؛ مما انعكس أثره على معرفة الحقوق والواجبات التي يتمتع بها المواطن الرقمي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة آلدحيم وآلدحيم (٢٠١٨) والتي أظهرت درجة وعي مرتفعة في قيم الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى مدربي التدريب التربوي في مدينة الرياض، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة نوردين وآخرون Nordin (2016) حيث جاءت درجة وعي الطلاب والطالبات متوسطة في محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدى طلاب وطالبات الجامعات الماليزية.

إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما درجة الوعي بالأمن الرقمي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى؟

جدول رقم (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبًا تنازليًا لكل عبارة من عبارات المحور الثاني (الوعي بالأمن الرقمي)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	أحدث برامج الحماية ومكافحة الفيروسات على أجهزتي.	٣.٨٧	١.٥٠٦	مرتفعة	٢
٢	أستخدم كلمات مرور قوية للأجهزة وحسابات شبكات التواصل الاجتماعي.	٣.٨٤	١.٥٨٠	مرتفعة	٣
٣	أتجنب فتح الروابط المجهولة عبر البريد الإلكتروني أو تطبيقات التواصل الاجتماعي.	٣.٧٨	١.٦٢٨	مرتفعة	٤
٤	أتجنب مشاركة معلوماتي الخاصة مع الآخرين.	٣.٩٠	١.٥٦٠	مرتفعة	١
٥	أقوم بتحديث نظام التشغيل باستمرار لرفع كفاءة عمل أجهزة التقنيات الرقمية المختلفة.	٣.٧٧	١.٦٠٠	مرتفعة	٥
٦	أقرأ جميع الشروط والتعليمات المرتبطة بتحميل البرامج الرقمية المختلفة قبل الموافقة عليها.	٣.٤٩	١.٦٢٦	مرتفعة	٦
المتوسط العام لدرجة الوعي بالأمن الرقمي (٣.٧٧) الانحراف المعياري العام (١.٢٧٥) وبدرجة وعي مرتفعة					

يتبين من الجدول رقم (٧) أعلاه: أن درجة الوعي بالأمن الرقمي لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى كانت ضمن درجة وعي (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ككل (٣.٧٧)، وانحرافًا معياريًا قدره (١.٢٧٥). وهو متوسط حسابي يقع ضمن المدى المتوسط (من٣,٤١– ٤,٢٠). مما يشير إلى أن غالبية الطلبة كانت آراؤهم موافقة تجاه درجة وعيهم بالمواطنة الرقمية المتصلة بالأمن الرقمي، وقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة "أتجنب مشاركة معلوماتي الخاصة مع الآخرين"، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الطلاب والطالبات بعدم مشاركة معلوماتهم الشخصية مع الغرباء سواء كانت صورًا أو معلومات بطاقة الاحوال، جواز السفر، البطاقة الائتمانية أو المستندات الشخصية المهمة. مما انعكس ذلك على وعيهم في التعاملات الرقمية مع الآخرين. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "أقرأ جميع الشروط والتعليمات المرتبطة بتحميل البرامج الرقمية المختلفة قبل الموافقة عليها."، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن بعض الطلاب والطالبات يوافقون على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية دون قراءة الشروط والتعليمات قبل التحميل، ويمكن أن يرجع ذلك لطول فقرات الشروط والسياسات؛ مما قد يصيب البعض منهم بالملل وعدم الاهتمام لقراءتها، فيوافقون عليها دون قراءة. وتبين مما سبق أن الطلبة زادت خبرتهم بكيفية التعامل مع التقنيات الرقمية، ووسائلها من خلال الالتزام بالضوابط الأمنية اللازمة والتدابير الوقائية لحماية أنفسهم والآخرين منها؛ وذلك نظرًا لزيادة

معدلات الجرائم الإلكترونية في الوقت الحالي، والاهم أن لديهم الوعي الكافي بعدم نشر معلوماتهم الخاصة للآخرين، الامر الذي انعكس على حماية بياناتهم وحماية أجهزتهم وحساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي، وساعد على رفع كفاءة عمل أجهزتهم الرقمية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الموزان (٢٠١٨) حيث أظهرت النتائج أن تمثل طالبات الكليات الإنسانية لقيم محور الأمن الرقمي جاءت بدرجة مرتفعة، بينما اختلفت مع دراسة عبد اللطيف وجميل Al-Abdullatif & Gameil (٢٠٢٠) حيث جاءت درجة وعي وممارسة الأمن الرقمي منخفضة لدى عينة من طالبات جامعة الملك فيصل بالاحساء.

إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما درجة الوعي بالصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة ام القرى؟

جدول رقم (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة مرتبة ترتيبًا تنازليًا لكل عبارة من عبارات المحور الثالث (الوعي بالصحة والسلامة الرقمية)

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الوعي	الترتيب
١	أعرف معنى مصطلح "الإدمان الرقمي".	٣.٨٥	١.٥٢٩	مرتفعة	٢
٢	أحصل على فترات راحة خلال استخدام أجهزة التقنيات الرقمية المختلفة للحفاظ على صحتي.	٣.٨٥	١.٤٧٣	مرتفعة	٣
٣	أعرف الآثار النفسية المترتبة على الفرد عند استغراق وقت طويلًا أثناء استخدام التقنيات الرقمية.	٣.٨٣	١.٥٥٩	مرتفعة	٤
٤	أراعي شروط الإضاءة والتهوية الجيدة في المكان حتى أقلل من الآثار الجسدية المترتبة على ذلك.	٣.٨٨	١.٥٣٦	مرتفعة	١
المتوسط العام لدرجة الوعي بالصحة والسلامة الرقمية (٣.٨٥) الانحراف المعياري العام (١.٢٣٤) وبدرجة وعي مرتفعة.					

يتبين من الجدول رقم (٨) أعلاه: أن درجة الوعي بالصحة والسلامة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى كانت ضمن درجة وعي (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور ككل (٣.٨٥)، وانحرافًا معياريًا قدره (١.٢٣٤). وهو متوسط حسابي يقع ضمن المدى المتوسط (من٣,٤١– ٤,٢٠). مما يشير إلى أن غالبية الطلبة كانت آراؤهم موافقة تجاه درجة وعيهم بالمواطنة الرقمية المتصلة بالوعي بالصحة والسلامة الرقمية، وقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة " أراعي شروط الإضاءة والتهوية الجيدة في المكان حتى أقلل من الآثار الجسدية المترتبة على ذلك." وتعزو الباحثة ذلك إلى أن وعي الطلاب والطالبات بأن عدم تحقيق شروط الإضاءة والتهوية الجيدة قد يصاحبه أضرار جسدية مثل ضعف العينين، إضافة على ذلك خبرة الطلاب والطالبات

بكيفية استخدام التقنيات الرقمية ووسائلها المتنوعة، حيث إن الطالب والطالبة قادران على ضبط إعدادات إضاءة الشاشات لوضع مناسب لهم وذلك لحماية أنفسهم من الأضرار الجسدية التي تنجم عن ذلك. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "أعرف الآثار النفسية المترتبة على الفرد عند استغراق وقت طويلاً أثناء استخدام التقنيات الرقمية." وتعزو الباحثة ذلك إلى معرفة الطلاب والطالبات بالآثار النفسية المترتبة على الاستخدام غير الرشيد للتقنيات الرقمية ووسائلها، إلا أن قلة منهم لا يهتمون بالآثار النفسية والمتمثلة في الشعور بالكآبة والانطواء، الأمر الذي ينعكس على انعزال الطالب والطالبة عن الواقع الحقيقي، وبالتالي فإنه يؤثر على علاقاته الاجتماعية والأسرية بشكل خاص. وتبين مما سبق أن هناك وعيًا لدى الطلاب والطالبات بالآثار الجسدية المترتبة على الاستخدام غير الصحيح للتقنيات الرقمية ووسائلها، والمتمثلة في الجلوس بشكل صحيح؛ مما قد يساعد في تجنب بعض الأضرار الصحية مثل آلام الظهر، إضافة إلى مراعاة شروط الإضاءة والتهوية الجيدة في مكان استخدام التقنيات الرقمية مما قد يساعد في التقليل من إجهاد العينين، وأيضاً محاولة الطلبة في الحصول على فترات راحة أثناء استخدام التقنيات الرقمية ووسائلها، ولكن في الوقت نفسه تشير النتائج إلى قصور في وعي بعض الطلاب والطالبات بالآثار النفسية التي تترتب على استخدام التقنيات الرقمية ووسائلها لفترات طويله، لذا أصبح من الضروري التوجيه والإرشاد عند استخدام الطلاب والطالبات للأجهزة بشكل مبالغ؛ لأنه يصاحب ذلك وجود الاثار السلبية على السلامة النفسية لدى الطلاب والطالبات، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة قربان (٢٠٢٠) حيث جاء مستوى محور الصحة والسلامة الرقمية مرتفعًا لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة المصري وشعت (٢٠١٧) أن درجة الوعي بمحور الصحة والسلامة الرقمية جاءت متوسطة لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم.

إجابة السؤال الفرعي الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين لدى طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الانجليزية بجامعة أم القرى تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، السنة الدراسية، الخبرة باستخدام الحاسب الآلي)؟

أولًا/ الفروق بين استجابات الطلبة وفق متغير (الجنس):

جدول رقم (٩): اختبار ت للعينات المستقلة لاستجابات الطلبة في محاور الاستبانة وفق متغير (الجنس)

المحور	الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	ذكر	٦٢	٤.٠١	١.٠٨١	٢٤٩	١.٥٥٨	٠.١٢٢	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٨٩	٣.٧٥	١.٢٧٣				
الأمن الرقمي	ذكر	٦٢	٣.٧٧	١.٢٣٤	٢٤٩	٠.٠٣٨	٠.٩٧٠	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٨٩	٣.٧٧	١.٢٩١				
الصحة والسلامة الرقمي	ذكر	٦٢	٣.٩٩	١.١٥٣	٢٤٩	١.٠٢٤	٠.٣٠٧	غير دال إحصائياً
	أنثى	١٨٩	٣.٨٠	١.٢٥٩				

يتضح من الجدول رقم (٩) أعلاه: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين متوسطات استجابات طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى تجاه درجة الوعي بمفهوم عناصر المواطنة الرقمية وفق متغير (الجنس)، حيث جاءت القيم الاحتمالية للاستبانة ككل (٠.١٧٣) وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلاب والطالبات لديهم نفس الظروف في المجتمع الرقمي، وذلك من خلال قدرتهم على المشاركة والاتصال في العالم الرقمي مع مراعاة حدود الأخلاقيات العامة والتعاليم الدينية، إضافة إلى معرفتهم بكافة القوانين الرقمية لمعرفتهم بحقوقهم وواجباتهم الرقمية، والتزامهم بكافة التدابير الوقائية لحماية أنفسهم والآخرين من سلبيات التقنيات الرقمية سواء كان في الحياة الأسرية أو الحياة الجامعية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الزبيدي والصحيمي AlZebidi & Alsuhaymi (2021) في عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية تعزى لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات الكلية الجامعية بالقنفذ، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة العمرى (٢٠٢٠) حيث كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية تعزى لصالح الإناث في الجامعات الأردنية.

ثانيًا/ الفروق بين استجابات الطلبة وفق متغير (السنة الدراسية):

جدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة بكل سنة دراسية وعلى مستوى كل محور من محاور الاداة

المحاور	فئات السنة الدراسة	عدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	السنة الدراسية الأولي	٦٩	٤.٠٩	١.٠١١
	السنة الدراسية الثانية	٥٩	٣.٨٩	١.٢٠٣
	السنة الدراسية الثالثة	٦٣	٣.٧١	١.٢٠٠
	السنة الدراسية الرابعة	٦٠	٣.٥٤	١.٤٥٩
الأمن الرقمي	السنة الدراسية الأولي	٦٩	٤.١٣	٠.٨٩٨
	السنة الدراسية الثانية	٥٩	٣.٧٥	١.٣٢٧
	السنة الدراسية الثالثة	٦٣	٣.٥٧	١.٣٧٣
	السنة الدراسية الرابعة	٦٠	٣.٥٩	١.٤٢٢
الصحة والسلامة الرقمية	السنة الدراسية الأولي	٦٩	٤.١٥	٠.٩١٢
	السنة الدراسية الثانية	٥٩	٣.٩٤	١.٢٠٧
	السنة الدراسية الثالثة	٦٣	٣.٦٦	١.٣٣٣
	السنة الدراسية الرابعة	٦٠	٣.٦١	١.٤٠٩

نلاحظ من الجدول رقم (١٠) أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى بالنسبة لدرجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفق متغير السنة الدراسية. ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" (One way ANOVA) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٠): اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات الطلبة في محاور الاستبانة وفق متغير (السنة الدراسية)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	١٠.٨٦٣	٣	٣.٦٢١	٢.٤٢٦	٠.٠٦٦	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٦٨.٥٩٦	٢٤٧	١.٤٩٢			
	المجموع	٣٧٩.٤٥٩	٢٥٠	-			
الأمن الرقمي	بين المجموعات	١٣.٢٤٢	٣	٤.٤١٤	٢.٧٧١	٠.٠٤٢	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٩٣.٤٦٥	٢٤٧	١.٥٩٣			
	المجموع	٤٠٦.٧٠٧	٢٥٠	-			
الصحة والسلامة الرقمي	بين المجموعات	١٢.٤١٣	٣	٤.١٣٨	٢.٧٧٢	٠.٠٤٢	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٦٨.٦٣٣	٢٤٧	١.٤٩٢			
	المجموع	٣٨١.٠٤٦	٢٥٠	-			

يتضح من الجدول رقم (١٠) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفق متغير (السنة الدراسية) عدا المحور الأول (الحقوق والمسؤوليات الرقمية)؛ وذلك لأن القيمة المعنوية الاحصائية لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب والطالبات تُجاه بقية المحاور بلغت (٠.٠٤٢) وهذه القيمة معنوية دالة إحصائياً أي أن الفرق دال إحصائياً لأنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) المحددة في أسئلة الدراسة. مما يشير إلى أن وجهات طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية تجاه درجة وعيهم في (الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية) تختلف باختلاف مستوى السنة الدراسية فيما بينهم. ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح ذلك الاختلاف بين متوسطات فئات درجات الطلبة البعدية ودلالتها الإحصائية استخدمت الدراسة معامل شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١١): نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية الإحصائية في الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في كل محور من المحاور الاستبانة في متغير (السنة الدراسية)

المحور	السنة الدراسية	السنة الدراسية الثانية		السنة الدراسية الثالثة		السنة الدراسية الرابعة	
		قيمة الدلالة	دلالة الفرق البعدية	قيمة الدلالة	دلالة الفرق البعدية	قيمة الدلالة	دلالة الفرق البعدية
الأمن الرقمي	الدراسية الأولى	٠.٤٢١	غير دال إحصائيا	٠.٠٩٧	غير دال إحصائيا	٠.١٢٥	غير دال إحصائيا
	الدراسية الثانية	-	-	٠.٨٩٢	غير دال إحصائيا	٠.٩٢٤	غير دال إحصائيا
	الدراسية الثالثة	-	-	-	-	١.٠٠٠	غير دال إحصائيا
الصحة والسلامة الرقمي	الدراسية الأولى	٠.٨٠٥	غير دال إحصائيا	٠.١٥٠	غير دال إحصائيا	٠.١٠٣	غير دال إحصائيا
	الدراسية الثانية	-	-	٠.٦٦٥	غير دال إحصائيا	٠.٥٥٤	غير دال إحصائيا
	الدراسية الثالثة	-	-	-	-	٠.٩٩٨	غير دال إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (١١) أعلاه: أن النتائج أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحورين (الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية)، ولم تظهر نتائج اختبار (شيفيه) للفروق البعدية لصالح من بين متوسطات استجابات طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى في درجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية. وتعزو الباحثة ذلك إلى انه ربما تختلف طبيعية المقررات الدراسية والمهمات التعليمية والأنشطة الطلابية تبعاً لاختلاف السنوات الدراسية، ويمكن أن يكون سبب ذلك يعود لدرجة اختلاف خبرتهم بالحاسب الآلي ومدة استخدامهم للإنترنت، أيضاً يمكن أن يرجع ذلك لدرجة اهتماماتهم التقنية؛ مما قد ينعكس وبشكل واضح على درجة وعي الطلاب والطالبات بمفهوم المواطنة الرقمية. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية جزئياً مع نتيجة دراسة جويفيل Jwaifell (2018) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية لدى طلبة قسم اللغة الانجليزية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت لصالح السنة الدراسية الثالثة، بينما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة قربان (٢٠٢٠) والتي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طالبات كلية التربية بجدة.

ثالثًا/ الفروق بين استجابات الطلبة وفق متغير (الخبرة باستخدام الحاسب الآلي):

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مستوى كل محور من محاور الأداة

المحاور	الخبرة باستخدام الحاسب الآلي	عدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	منخفضة	٣٨	٣.٠٧٢٤	١.٤٤٣٦٦
	متوسطة	١٥٢	٣.٨٧٩٩	١.١٨٢٠٩
	عالية	٦١	٤.١٤٣٤	١.٠٢٦١٨
الأمن الرقمي	منخفضة	٣٨	٣.١١٨٤	١.٤٨٥١٢
	متوسطة	١٥٢	٣.٧٨١٨	١.٢٩٦٥٧
	عالية	٦١	٤.١٦٣٩	٠.٨٧٢١٥
الصحة والسلامة الرقمي	منخفضة	٣٨	٣.٠٠٠٠	١.٤٥١٩٣
	متوسطة	١٥٢	٣.٩٣٥٩	١.٢١٣٧١
	عالية	٦١	٤.١٧٦٢	٠.٨٧١٢٤

نلاحظ من الجدول رقم (١٢) أن هناك وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى بالنسبة لدرجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، وفق متغير الخبرة باستخدام الحاسب الآلي (عالية-متوسطة-منخفضة)؛ ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تم استخدام اختبار "تحليل التباين الاحادي" (One way ANOVA) وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١٣): اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابات الطلبة في محاور الاستبانة وفق متغير (الخبرة باستخدام الحاسب الآلي).

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	الدلالة
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	بين المجموعات	٢٨.١٦٧	٢	١٤.٠٨٤	٩.٩٤٢	٠,٠٠	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٥١.٢٩٢	٢٤٨	١.٤١٧			
	المجموع	٣٧٩.٤٥٩	٢٥٠	-			
الأمن الرقمي	بين المجموعات	٢٥.٦١٦	٢	١٢.٨٠٨	٨.٣٣٥	٠,٠٠	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٨١.٠٩١	٢٤٨	١.٥٣٧			
	المجموع	٤٠٦.٧٠٧	٢٥٠	-			
الصحة والسلامة الرقمي	بين المجموعات	٣٥.٠٦٦	٢	١٧.٥٣٣	١٢.٥٦٨	٠,٠٠	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	٣٤٥.٩٨٠	٢٤٨	١.٣٩٥			
	المجموع	٣٨١.٠٤٦	٢٥٠	-			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أو أقل منه بين استجابات طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى حول درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية وفق متغير (الخبرة باستخدام الحاسب الآلي) وذلك على مستوى كل محور من محاور الاستبانة، وذلك لأن القيمة المعنوية الاحصائية لدلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تُجاه المحاور بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة معنوية دالة إحصائياً أي أن الفرق دال إحصائياً لأنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) المحددة في أسئلة الدراسة. مما يشير إلى أن وجهات الطلبة تجاه درجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية بمحور الحماية وجميع عناصرها (الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن الرقمي، الصحة والسلامة الرقمية) تختلف باختلاف مستوى الخبرة فيما بينهم باستخدام الحاسب الآلي. ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح ذلك الاختلاف بين متوسطات فئات درجات الطلبة البعدية وفق متغير (الخبرة باستخدام الحاسب الآلي) ودلالتها الإحصائية استخدمت الدراسة معامل شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية الإحصائية في الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في كل محور من المحاور الاستبانة في متغير (الخبرة باستخدام الحاسب الآلي)

المحور	الخبرة باستخدام الحاسب الآلي	متوسطة		عالية	
		قيمة الدلالة	دلالة الفرق البعدية	قيمة الدلالة	دلالة الفرق البعدية
الحقوق والمسؤوليات الرقمية	منخفضة	٠.٠٠١	دال إحصائيا	٠.٠٠٠	دال إحصائيا
	متوسطة	-	-	٠.٣٤٦	غير دال إحصائيا
الأمن الرقمي	منخفضة	٠.٠١٤	دال إحصائيا	٠.٠٠٠	دال إحصائيا
	متوسطة	-	-	٠.١٢٩	
الصحة والسلامة الرقمي	منخفضة	٠.٠٠٠	دال إحصائيا	٠.٠٠٠	دال إحصائيا
	متوسطة	-	-	٠.٤٠٧	غير دال إحصائيا

يتضح من الجدول رقم (١٤) أعلاه: أن الفروق البعدية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية في درجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية المتصلة بعناصرها (الحقوق والمسؤوليات الرقمية –الأمن الرقمي– الصحة والسلامة الرقمي)؛ وذلك بين طلبة ذوي الخبرة (المنخفضة) في استخدام الحاسب الآلي مقارنة مع طلبة ذوي الخبرة (المتوسطة–العالية)، حيث جاءت لصالح طلبة ذوي الخبرة (المتوسطة–العالية) في استخدام الحاسب الآلي. وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة وعي طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بالمواطنة الرقمية كانت بشكل أعلى لدى طلبة ذوي الخبرة (المتوسطة–العالية) مقارنة بذوي الخبرة (المنخفضة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلبة ذوي الخبرة المتوسطة والعالية لديهم اهتمام أكثر بزيادة خبرتهم باستخدام الحاسب الآلي، وذلك من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها الجامعة بشكل مستمر حول مستجدات التقنيات الرقمية او الحملات التوعوية التي تتحدث عن استخدام التقنيات الرقمية خارج الجامعة، الأمر الذي انعكس وبشكل واضح على وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية. كما يتضح من الجدول رقم (١٤) أعلاه: أن الفروق البعدية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى في درجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية المتصلة بعنصر الأمن الرقمي؛ وذلك بين طلبة ذوي الخبرة (المتوسطة) في استخدام الحاسب الآلي مقارنة مع من لديهم خبرة (العالية) لصالح ذوي الخبرة (العالية) في استخدام الحاسب الآلي. وهذه النتيجة تشير إلى أن درجة وعي طلبة مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بالمواطنة الرقمية كانت بشكل أعلى لدى طلبة

ذوي الخبرة (العالية) مقارنة بذوي الخبرة (المتوسطة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطلاب والطالبات ذوي الخبرة المرتفعة لديهم الوعي الكافي في بعض المعاملات الالكترونية كمراعاة التحلي بالضوابط الوقائية التي تحميهم من الآثار السلبية للتقنيات الرقمية ووسائلها المتعددة، مما يدل على أن خبرة طلبة قسم اللغة الانجليزية بجامعة أم القرى بالحاسب الآلي تؤثر ببعض العناصر المتصلة بمفهوم المواطنة الرقمية. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من السليحات وآخرون (٢٠١٨) و عبد اللطيف وجميل Al-Abdullatif & Gameil (2020) والتي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب والطالبات في متغير الخبرة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت، بمعنى أن خبرة الطلبة باستخدام الحاسب الآلي والانترنت لا تؤثر في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية، كما لم تتوصل الباحثة إلى دراسات اتفقت مع نتائج الدراسة الحالية فيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة في متغير الخبرة باستخدام الحاسب الآلي ترتبط بدرجة وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية.

التوصيات

من خلال ما تم عرضة ومناقشته من نتائج للدراسة الحالية، توصي الباحثة ما يلي:

- **ضرورة تكثيف الدورات التدريبية الخاصة بمعرفة الحقوق والواجبات التي لا بد أن يتمتع بها المواطن الرقمي، مع مراعاة عقد البرامج الإرشادية والتوعوية للمعرفة بالإجراءات والضوابط الوقائية، وتنمية الوعي بالآثار الصحية والنفسية الناجمة عن الاستخدام غير الصحيح للتقنيات الرقمية، وتكون تلك الدورات والبرامج من تقديم خبراء متخصصين لديهم القدرة والخبرة في هذا المجال.**
- **الحرص على وضع مقرر دراسي للمواطنة الرقمية لدى جميع الطلبة الجامعيين على أن يرتقي هذا المقرر تدريجياً بدرجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلبة ويساعد في تقديم المعارف، والمهارات والخبرات اللازمة بجميع عناصر المواطنة الرقمية بما فيها العناصر المتعلقة بمحور حماية الطالب لذاته وللآخرين.**
- **لا بد من تفعيل دور أعضاء وعضوات هيئة التدريس ويكون ذلك من خلال تقديم الدورات المتخصصة لهم في هذا المجال وتدريبهم على كيفية تنمية الوعي لدى الطلاب بمفهوم المواطنة الرقمية وما يصاحبها من مهارات ومعلومات وخبرات متعلقة بالمواطنة الرقمية.**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

إسماعيل، عبدالرؤوف. (٢٠١٨). *المدينة الذكية استراتيجية دعم التحول الرقمي*. دار الروابط للنشر والتوزيع ودار الشقري للنشر.

آلدحيم، فهد هذال، آلدحيم، بريكان مسفر. (٢٠١٨). مدى توافر قيم المواطنة الرقمية لدى مدربى التدريب التربوى فى مدينة الرياض : دراسة ميدانية. *الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين*، (مج١) (٥٩)، ٣٣٦-٣٢٢. http://search.mandumah.com/Record/919145.

جان، خديجة محمد سعيد. (٢٠١٥). *المدخل إلى طرق البحث العلمي*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

حسن، نبيل السيد. (٢٠١٩). التفاعل بين نمطي محفزات الألعاب الرقمية "النقاط/قائمة المتصدرين" وأسلوب التعلم "الغموض/عدم الغموض" وأثره في تنمية مهارات الأمن الرقمي والتعلم الموجه ذاتيا لدى طلاب جامعة أم القرى (Vol. 030). *جامعة بنها - كلية التربية*. http://search.mandumah.com/Record/1056731.

ريبيل، مايك. (٢٠٢١). المواطنة الرقمية في المدارس، ترجمة وطباعة مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السليحات، روان، الفلوح، روان، السرحان، خالد. (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. *الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي*، (مج٤٥)، (٣)، ١٩-٣٣. http://search.mandumah.com/Record/930507.

شعبان، رشا. (٢٠٢٠). وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها: بحث ميداني. *جامعة سوهاج - كلية التربية*، (ج٩٧)،١٤٨٣-١٤٣٧. http://search.mandumah.com/Record/1085183.

شهدة، السيد علي، أحمد، إيمان الشحات. (٢٠١٩). مستوى وعي طلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق بأبعاد المواطنة الرقمية. *جامعة الزقازيق - كلية التربية*، (١٠٥)،١-٣٧. http://search.mandumah.com/Record/1011366.

صبيح، يسرا محمود. (٢٠٢٠). درجة وعي الشباب الجامعي المصري لمفهوم ومحاور المواطنة الرقمية. *جامعة الأهرام الكندية*، (٣٠)، ٢٦٠-٣١٥. http://search.mandumah.com/Record/1083520.

الطعاني، سليمان. (٢٠٢٠). *الوجيز في التربية الاعلامية*. دار الخليج للنشر والتوزيع. https://books.google.com.sa/books?id=vXHVDwAAQBAJ.

عباسي، دينا، حمدي، نرجس. (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية بمفهوم المواطن الرقمي. *الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي*، (مج٤٧) (ع٣)،٣١٨-٣٣٢. http://search.mandumah.com/Record/1085589.

عبدالعاطي، حماده. (٢٠٢١). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. دار الجنان للنشر والتوزيع. https://books.google.com.sa/books?id=CJksEAAAQBAJ.

العجمي، محمد. (٢٠١٦). المحاور السبعة في المواطنة الرقمية. سلطنة عمان.

العصيمي، أميرة سحمي. (٢٠٢٢). *درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة أم القرى*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

العمرى، ربى. (٢٠٢٠). *درجة وعي طلبة الجامعة الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاوره*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

الغامدي، نورة، السعدون، بتول. (٢٠٢١). تحليل محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء أبعاد المواطنة الرقمية. *رابطة التربويين العرب*، (ع١٣٦)، ٤٢٧-٤٤٥.
http://search.mandumah.com/Record/1169638.

فلاته، فوزية بنت أحمد بن محمد. (٢٠٢٠). نحو استراتيجية مقترحة لتفعيل دور الجامعات السعودية في تعزيز المواطنة الرقمية لطلابها. *جامعة المنصورة - كلية التربية*، (مج١) (ع١١٠)، ١٩٦-٢٤٣. http://search.mandumah.com/Record/1119919.

القحطاني، أمل سفر. (٢٠١٨). مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ٢٦(١).٥٧-٩٧.

قربان، بثينة، (٢٠٢٠). مستوى المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة جدة. ابراهيم بن عطية الله السلمي. http://search.mandumah.com/Record/1094114.

مجاهد، فايزة احمد الحسينى. (٢٠٢١). *مداخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية*. دار التعليم الجامعي.
https://books.google.com.sa/books?id=SG0UEAAAQBAJ.

مسعود، أحمد طاهر. (٢٠١١). *المدخل إلى علم الإجتماع العام*. دار جليس الزمان .
https://books.google.com.sa/books?id=snlkCgAAQBAJ.

المسلماني، لمياء ابراهيم. (٢٠١٤). *التعليم والمواطنة الرقمية: رؤية مقترحة*. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
http://search.mandumah.com/Record/628131.

المصري، سليمان ،شعت، حسن. (٢٠١٧). مستوى المواطنة الرقمية لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين من وجهة نظرهم. *جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي*،(مج ٧) (٢)، ١٨٧-٢٠٠. http://search.mandumah.com/Record/881182.

الموزان، أمل بنت علي بن سعد. (٢٠١٨). درجة تمثل طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لقيم المواطنة الرقمية مع تصور لدور الجامعة في تعزيز قيمها. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية ، (ع١٧).http://search.mandumah.com/Record/964260.

الهادي، محمد محمد. (٢٠٢١). *الذكاء الاصطناعى معالمة وتطبيقاته وتأثيراته التنموية والمجتمعية*. الدار المصرية اللبنانية.
com.sa/books?id=lJAlEAAAQBAJ.https://books.google.

هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات. (٢٠٢٠). المركز الاعلامي لهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات.

وزارة الداخلية.(١٤٤١). *بيانات إحصائيات الجريمة*.
https://data.gov.sa/Data/ar/dataset/1441

المراجع الأجنبية:

Al-Abdullatif, A., Gameil, A. (2020). Exploring students' knowledge and practice of digital citizenship in higher education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET). 15* (19). 122-142 .

AlZebidi, A, Alsuhaymi, D. (2021). Investigating Students' Digital Citizenship Practices for Undergraduate Students at Al-Qunfudhah University College. *Ilkogretim Online*. *20*.

citizenship ،(2016). *Nine elements of digital citizenship* . Retrieved from Digital Citizenship: http://www.digitalcitizenship.net/nine_elements.html.

Couros, A ،Hildebrandt, K ،(2015). Digital citizenship education in Saskatchewan schools. *Saskatchewan Ministry of Education*.

Elcicek, M., Erdemci, H., Karal, H. (2018). Examining the relationship between the levels of digital citizenship and social presence for the graduate students having online education. *Turkish Online Journal of Distance Education*. *19*(1). 203-214.

Jwaifell, M. (2018). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator: Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. *World Journal of Education*. *8*(3). 86-94. .

Netsafe. (2018). *From Literacy to Fluency to Citizenship: Digital Citizenship in Education*. (2nd ed). (Wellington, NZ: Netsafe).

Nordin, M., Ahmad, T., Zubairi, A., ،Ismail, N., Rahman, A., Trayek, F., Ibrahim, M. (2016). *Psychometric properties of a digital citizenship questionnaire* (Vol. 9).

Ribble, M. (2008). Passport to digital citizenship. *Learning & leading with technology*. *36*(4). 14-17.

 Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)